

وسائل الشيعة

[347] 9 - باب استحباب الإقامة بالمدينة وكثرة العبادة فيها واختيارها على الإقامة بمكة. (19362) 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام أيهما أفضل المقام بمكة أو بالمدينة ؟ فقال: أي شيء تقول أنت ؟ قال: فقلت وما قلتي مع قولك ؟ ! قال: إن قولك يرد (1) إلى قلتي قال: فقلت له: أما أنا فأزعم أن المقام بالمدينة أفضل من الإقامة (2) بمكة، فقال: أما لأن قلت ذلك لقد قال أبو عبد الله عليه السلام ذلك يوم فطر وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه (3)، ثم قال: لقد فضلنا الناس اليوم بسلامنا على رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله (4). (19363) 2 - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن مرزم قال: دخلت أنا وعمار وجماعة على أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة، فقال: ما مقامكم ؟ فقال عمار: قد سرحنا ظهرا وأمرنا أن نؤتي به إلى خمسة عشر يوما، فقال: أصبتم المقام في بلد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والصلاة في مسجده واعملوا لآخرتكم، وأكثرُوا لانفسكم أن الرجل قد يكون

الباب 9 فيه 5 أحاديث 1 - الكافي 4: 557 /

1. (1) في المصدر: يردك. (2) في التهذيب: المقام (هامش المخطوط) وكذلك المصدر. (3) في المصدر زيادة: في المسجد. (4) التهذيب 6: 14 / 29. 2 - الكافي 4: 557 / 2. (*)